متلازمة غيلان باريه AIDP أيضاً وتسمى GBS

مرض يتصف باعتلال أعصاب عديدة التهابي حاد نازع لمادة النخاعين (الميلين).

يحدث سريعاً وشديداً. وهو مرض التهابي مزيل لغمد النخاعين عن الأعصاب. وهو اعتلال العديد من الأعصاب حيث يصاب العديد منها. داء غيلان باريه هو مرض مناعي ذاتي حاد، وهذا يعني أن جهاز الدفاع الخاص للجسم يصيب (يهاجم) الأعصاب، ومن هنا يصاب الجهاز العصبي المحيطي، فالجزء المهم للأعصاب الذي هو أغماد النخاعين تلتهب وتتخرب.

الأعصاب المصابة تصبح متأثرة وظيفياً ولا تعود تعمل. فالعضلات والإحساسات ووظائف الأعضاء كالقلب والتنفس تتأثر، وغالباً ما تبدأ الإصابة بأعصاب القدمين والساقين ثم اليدين والذراعين.

الأعراض التالية وغيرها يمكن أن تحدث:

- تشنجات في الساقين والذراعين، مع إمكانية اضطراب الحس وحتى انعدامه فيهما.
- آلام الظهر والذراعين والساقين، آلام عصبية حادة أو آلام المقعد (الإليتين).
- ابتداء الوهن في العضلات، الذي يمكن أن يتطور بسرعة حتى الشلل.
- مشكلات في الحركة والتوجه والتلاؤم مع الآخرين. اضطراب القدرة على الجلوس والتوازن.
- شكل عضلات الوجه واضطراب البلع.
- أعراض تنفسية وحتى توقف التنفس.
- مشكلات مع الوظائف الحقيقية للقلب والرئة والغدد (تعرق) والمثانة البولية والأمعاء

وهذا ما يحدث عندما تصاب الأعصاب التي تخص الأعضاء السابقة.

سَيْر المرض:

تسوء الحالة العامة عند بعض المرضى خلال بضعة أيام وهذا ما يؤدي إلى شلل تام. ويصل المرض إلى مداه الأقصى خلال أربعة إلى ستة أسابيع من بداية الأعراض الأولى. وبعد ذلك لا تكون الشكاوى أسوأ من السابق، ويأتي المرض إلى ما يسمى مرحلة القمة والثبات في تطوره ويصبح ليس أسوأ ولا أحسن. وبعد عدة أيام تستقر الحالة وتميل نحو التعافي، حيث تعود القوة العضلية والحس ووظائف الأعضاء: القلب والرئة والغدد والمثانة البولية والأمعاء ببطء. تختلف الأعراض وسير المرض كثيراً من شخص إلى آخر. بعد المعالجة والاستشفاء يحدث غالباً عودة الصحة وتبقى أحياناً بعض التحددات (إعاقات).

المعالجة:

يعالج مرض غيلان باريه بالغلوبولينات المناعية أو فصادة المصورة (البلازما). التشخيص التفريقي: تعبير متلازمة غيلان باريه يصف عدا ما سبق أو يلتبس مع طيف من اعتلالات الأعصاب النادرة ما بعد الإنتان هذا الذي يحدث عدا ذلك لدى الأشخاص الأصحاء. يعود هذا الطيف من اعتلالات الأعصاب إلى: اعتلال الأعصاب الحركي الحاد. اعتلال الأعصاب الحركي الحسي الحاد وهذا ما يسمى متلازمة ميلر فيشر، غير ذلك من اعتلالات عصبية متنوعة. اعتلال الأعصاب العديدة مزيل النخاعين الإلتهابي المزمن CIDP هو مرض مزمن يدوم طويلاً إلتهابي إلتهامي مزيل للنخاعين مخرب لغمد النخاعين المخرب للأعصاب اعتلال عصبي عديد تصاب به أعصاب عديدة إعتلال الأعصاب العديدة CIDP (متلازمة غيلان باريه المزمنة) GBS يتطور ببطء خلال فترة زمنية تمتد لأشهر عديدة. يبدأ غالباً بأعراض في القدمين والساقين واليدين والذراعين. يشعر المصابون بتزايد الضعف ببطء.

Deutsche GBS CIDP Selbsthilfe e.V. Oboensteig 4, 13127 Berlin,
Tel.: 030 47599547
Spendenkonto: IBAN: DE16 3105 0000 0004 0955 50